الأنباء
الثلاثاء 8 سبتمبر 2015

المفوضية الأوروبية تضع حصصا لاستيعاب المهاجرين في دول الاتحاد.. والڤاتيكان يصف بناء الحدود بالعمل العنيف

ألمانيا تخصص 6 مليارات للاجئين وميركل: أصبحنا بلداً يربطه الناس بالأمل

لاجئون سوريون يصلون إلى جزيرة كوس اليونانية على متن قارب مطاطي (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: رأت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ان التدفق الكثيف للمهاجرين «سيغير» المانيا، متعهدة بالعمل على ان يكون هذا التغيير «ايجابيا» للبلاد.

وقالت ميركل للصحافة «ان ما نعيشه هو امر سيشغلنا في السنوات القادمة وسيغير بلادنا، ونريد ان يكون هذا التغيير ايجابيا ونعتقد ان بوسعنا تحقيق ذلك».

وبعد ان تحدثت عن نهاية اسبوع «مذهلة ومؤثرة» شهدت وصول رقم قياسي من اللاجئين تجاوز الـ 20 الف اغلبهم جاء من سورية، عبرت المستشارة الالمانية عن «ارتياحها لان المانيا اصبحت بلدا يربطه الناس بالامل وهذا امر ثمين جدا اذا نظرنا الى تاريخنا». وبعدما اكدت كما حدث مرارا الاسبوع الماضي قناعتها بأن المانيا ستتمكن من استقبال اللاجئين الذين يصلون الى الآلاف واستيعابهم، دعت ميركل الى «جهد من الاتحاد الاوروبي». وقالت «لن ننجز هذه المهمة الا عن طريق التضامن الاوروبي».

بموازاة ذلك، قرر مسؤولو الاحزاب السياسية في الائتلاف الحكومي الالماني في اجتماع في مقر المستشارية فجر أمس ان تخصص بلادهم ستة مليارات يورو اضافية لتولي شؤون اللاجئين وطالبي اللجوء الذين يتدفقون اليها بأعداد قياسية.

واكد المجتمعون في وثيقة ان الدولة الفيدرالية الالمانية ستزيد بـ3 مليارات يورو الميزانية المخصصة للتعامل مع اللاجئين وطالبي اللجوء خلال العام 2016. كما انها ستضع في تصرف المقاطعات والمناطق المحلية التي تتولى توفير السكن لطالبي اللجوء ثلاثة مليارات يورو اخرى.

وسيتخذ قرار حول التوزيع النهائي لهذه المبالغ في 24 سبتمبر الجاري في اجتماع لممثلي الدولة الفيدرالية والمقاطعات.

واكد المشاركون في الاجتماع انه في مواجهة «رقم مرتفع غير مسبوق من الافراد الذين يحتاجون الى حماية» ترى المانيا ان عليها اتخاذ «مبادرة وطنية كبرى مشتركة».

ووصل نحو 20 الف مهاجر في نهاية الاسبوع الى ميونيخ جنوب المانيا وافدين من النمسا، واغلبهم من السوريين.

ويوم الاحد وحده وصل «نحو 13 الف شخص» الى كبرى مدن مقاطعة باڤاريا بحسب وكالة دي ب ايه الالمانية للانباء نقلا عن المتحدثة باسم منطقة باڤاريا العليا سيمون هيلغرز. والسبت وصل نحو 6900 شخص الى ميونيخ.

الاجراءات الالمانية تأتي في اطار مساعي الاتحاد الأوروبي لاستيعاب أكبر أزمة تواجهه منذ الحرب العالمية، حيث اعلنت المفوضية الأوروبية أمس أنها وضعت مجموعة جديدة من الحصص الوطنية تقضي بأن تستقبل ألمانيا أكثر من 40 ألف طالب لجوء وفرنسا 30 ألفاً في اطار 160 ألف طالب لجوء في المجمل تقول انه يجب نقلهم من ايطاليا واليونان والمجر.

ومن المقرر أن يكشف رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر عن الاقتراحات الجديدة يوم غد الأربعاء. وقال مسؤولون في الاتحاد انه سيقترح اضافة 120 ألف شخص لنقلهم علاوة على 40 ألف مهاجر كانت المفوضية قد اقترحت في السابق نقلهم.

ورفضت دول في الاتحاد مثل هذه الحصص الملزمة في يونيو، لكن الاقتراحات التطوعية التي تقدمت بها لم تصل الى حد 40 ألف شخص في حين تزايدت أعداد المهاجرين الذين يصلون الى أوروبا ما دفع المفوضية الى الاتجاه الى فرضها بدعم من ألمانيا وفرنسا.

وبعد المانيا، أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس استعداد بلاده لتحمل حصتها بموجب خطوط ارشادية وضعتها المفوضية بما يقارب الـ 24 الف لاجئ خلال العامين المقبلين. لكن الحصص قد تواجه مقاومة جديدة من حكومات تقول انه لا يمكنها استيعاب هذه الأعداد.

وفي السياق ذاته، وصف بابا الفاتيكان فرنسيس الأول اقامة الاسيجة الحدودية لبعض الدول الاوروبية لصد أولئك الذين يبحثون عن مكان آمن بأنه «عمل عنف».

وأكد بابا الفاتيكان ـ في رسالة بعثها بها لمؤتمر جماعة سانت ايجيديو الكاثوليكية المجتمعة في العاصمة الألبانية تيرانا، تحت شعار «السلام ممكن دائما» ـ على أن «من العنف اعادة أولئك الذين يفرون من ظروف غير انسانية أملا بمستقبل أفضل».

وزراء الخارجية العرب يبحثون مع دي ميستورا الأزمة السورية

القاهرة ـ وكالات: قال نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي انه تم الاتفاق على عقد جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب لمناقشة تطورات الاوضاع في سورية بحضور المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة الى سورية ستافان دي ميستورا.

وأضاف بن حلي في تصريح صحافي ان الاجتماع الذي سينعقد على هامش الدورة الـ144 لمجلس الجامعة العربية وتنطلق غدا، سيناقش المبادرات المطروحة حاليا للتوصل الى تسوية سياسية للازمة السورية ومناقشة تداعيات مأساة اللاجئين السوريين.

وأوضح ان دي ميستورا سيستعرض خلال تلك الجلسة تقريرا يتضمن جهوده حول الحل السياسي في سورية والاتصالات التي يقوم بها سواء على المستوى السوري «حكومة ومعارضة» او على مستوى الاطراف الاخرى المعنية بمتابعة هذه الازمة.

وقال ان أعمال الدورة الـ 144 على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة دولة الامارات العربية المتحدة ستنطلق في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية غدا الأربعاء.

وأضاف أن الدورة ستبحث على مدى يومين مشروع جدول الاعمال واعداد مشاريع القرارات الخاصة بها تمهيدا لرفعها الى مجلس الجامعة العربية لنفس الدورة على مستوى وزراء الخارجية لاعتمادها الأحد المقبل.

روسيا تصف الحديث عن مشاركتها بالقتال في سورية بأنه «سابق لأوانه»

«داعش» ينتزع آخر حقول النفط في ريف حمص من يد النظام وفرنسا تبدأ اليوم طلعاتها الاستطلاعية تمهيداً لبدء غاراتها ضده

عواصم ـ وكالات: حقق تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» تقدما ميدانيا جديدا في سورية أمس، تزامن مع اعلان فرنسا بدء طلعاتها الاستطلاعية التمهيدية لتوجيه ضربات جوية هناك. وجاء ذلك فيما رفضت روسيا نفي مشاركتها عسكريا لدعم النظام السوري. ولا يبدو أن ضربات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد التنظيم في سورية تأتي بأي نتيجة حيث وسع «داعش» رقعة تواجده، وسيطر على حقل جزل النفطي بريف حمص الشرقي، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الجيش النظامي، سقط خلالها قتلى وجرحى من الطرفين.

وأفادت مصادر محلية لوكالة الأناضول بأن التنظيم سيطر على قرية جزل وعدة تلال مرتفعة مشرفة على الحقل قبل ان يسيطر على الحقل الذي يحتوي على 7 آبار نفطية، مشيرة إلى أن قوات النظام السوري، تحاول جاهدة صد الهجوم العنيف الذي يشنه التنظيم على الحقل، منذ مساء السبت الماضي. وكان «داعش» أعلن عبر صفحاته على مواقع ولاحقا، اعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن حقل جزل الواقع إلى الشمال الغربي من مدينة تدمر أصبح الآن تحت سيطرة التنظيم بالكامل. وهو آخر حقول النفط التي كانت بيد النظام بريف حمص الشرقي ويبعد حوالي 120 كلم عن مركز المدينة.

وفي السياق، أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس ان بلاده ستجري طلعات استطلاع اعتبارا من اليوم فوق سورية تمهيدا لتنفيذ «ضربات» ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مستبعدا اي «عملية برية» في هذا البلد.

وقال هولاند في مؤتمر صحافي انه طلب من وزير الدفاع «العمل على اجراء طلعات استطلاع ستجيز لنا التخطيط لضربات ضد داعش مع الاحتفاظ باستقلالية تحركنا وقرارنا».

بيد أنه أكد أن فرنسا لن ترسل قوات برية الى سورية. وقال ان «ارسال قوات فرنسية برية الى سورية سيكون غير منطقي وغير واقعي».

وفي هذه الأثناء، لم تنف روسيا ولم تؤكد الاتهامات التي وجهتها لها المعارضة السورية وواشنطن بإرسال المزيد من التعزيزات العسكرية والمشاركة في القتال الى جانب النظام السوري. ووصفت الحديث عن مشاركة قوات تابعة لها في القتال بأنه «سابق لأوانه»، مؤكدة في الوقت نفسه انها «لم تخف يوما» حقيقة تقديم مساعدات عسكرية وتكنولوجية لدمشق. ونقلت وكالة (تاس) للأنباء عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا القول في تصريح صحافي ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ابلغ نظيره الأميركي جون كيري خلال اتصال هاتفي اخيرا ان الحديث حول مشاركة روسيا في العمليات العسكرية في سورية «سابق لأوانه».

لكن صحيفة السفير اللبنانية ذكرت أمس أن خبراء روسا وصلوا سورية قبل أسابيع يستطلعون الأوضاع في قواعد جوية ويعملون على توسيع بعض مدارج الإقلاع والهبوط لاسيما في الشمال رغم أن موسكو لم تلب طلبا سوريا بعد بالحصول على طائرات هليكوبتر مقاتلة.

وفي هذا السياق، جاء اعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية أمس ان بلاده تلقت طلبا من الولايات المتحدة لمنع روسيا من استخدام المجال الجوي اليوناني في نقل مساعدات إلى سورية. وأضاف أن الطلب قيد البحث.

بري يُهدد بتعليق الحوار إذا قاطعه أحد غير جعجع

لبنان: المتحاورون يبحثون عن «ممر آمن» عبر الطوق الشعبي غداً

بيروت ـ عمر حبنجر

انشغلت رئاسة مجلس النواب أمس في البحث عن ممر آمن يسمح لأعضاء هيئة الحوار الذي دعا إليه الرئيس نبيه بري غدا بالوصول إلى القاعة الخاصة في مبنى المجلس النيابي عبر الطوق البشري الذي سيقيمه الحراك الشعبي حول ساحة النجمة حيث يقع المجلس يوم غد.

وتقول مصادر نيابية لـ «الأنباء» إن فكرة نقل الحوار إلى مقر رئاسة المجلس في عين التينة طرحت على الرئيس بري، لكن رمزية مبنى البرلمان والخشية من اتهام المحاورين بالهرب من المتظاهرين لعبتا لغير مصلحة هذا الطرح.

في الوقت عينه، كانت المجموعات الشبابية وجماعة الحراك الشعبي والمدني مشغولة بدعوة من هيئة التنسيق النقابية ووضعت اللمسات الاخيرة على مخطط التحرك المنتظر غدا، وبدأت مجموعات الرفض بإعلان انضمامها للتظاهرة المقررة.

واستبق رئيس الحكومة تمام سلام كل هذه التطورات بالقول لوفد من عكار: إن الفوضى ليست حلا في لبنان، وان الذهاب نحو التطرف يعقد المشاكل، وأضاف أن الحوار المطروح هو من اجل البحث عن مخارج.

وأوضح عراب الحوار رئيس مجلس النواب نبيه بري انه سيطرح بند رئاسة الجمهورية للنقاش أولا، فإذا تعذر التفاهم عليه يتم الانتقال إلى بند آخر «ومن يعلم ربما نتفق على قانون الانتخاب وفق النسبية، وبالتالي نحقق من خلاله اختراقا في جدار الأزمة».

وشدد بري امس على أن نسبة نجاح الحوار تتراوح بين صفر و100٪، منبها إلى أن فشله لن يكون فشلا لي بل للجميع، وبالتالي فإن كل القوى المشاركة فيه معنية بالمساهمة في إنجاحه، ويتابع: اما اذا اراد البعض ان يأتي الى الحوار وفق مقولة صباح الخير يا اقرع، فسيكون ذلك اقصر طريق نحو انهائه وافتعال مشكلة مبكرة، ويؤكد انه عند الاتفاق على اي أمر فإن تنفيذه سيكون فوريا، ولن يكلفنا ذلك سوى النزول بالمصعد الى قاعة الهيئة العامة لاقرار ما تم التفاهم عليه في قانون.

وتعليقا على قرار رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع مقاطعة الحوار، لفت بري الانتباه إلى أن هذا القرار يأتي في سياق الخيارات السابقة لجعجع الذي غاب عن حوار قصر بعبدا والحكومة الحالية، ويضيف: لكن، كيف لمن يستعجل انتخاب رئيس الجمهورية ووضع قانون الانتخاب أن يقاطع حوارا سيناقش بشكل أساسي هاتين الاشكاليتين؟

وحذر بري من انه إذا اعلن أي طرف آخر من المدعوين عن مقاطعة الحوار غير جعجع «فأنا شخصيا سأبادر إلى تعليق المبادرة».

وعن نية الحراك المدني بمحاصرة المتحاورين خلال اجتماعهم في مبنى مجلس النواب غدا، يقول بري: أصلا، لا اعتبر نفسي محاصرا، بل أنا مستعد للنزول معهم وأتقدم صفوف المتظاهرين، لأن ما يطالبون به حق.

أوساط وزارية مطلعة أبلغت «الأنباء» أنه لا جلسة لمجلس الوزراء قبل انفضاض حوار الكتل النيابية على تفاهم وبقصد إقرار التفاهم المنجز.

إلى ذلك، كشفت الأوساط لـ «الأنباء» عن أمرين آخرين، الأول أنه لا حوار دوريا بين المستقبل وحزب الله بعد الحوار البرلماني المقرر غدا على اعتبار أن هذا الحوار مرشح لحسم الكثير من الأمور التي يتجادل حولها الحزب والتيار منذ أمد بعيد، ولا تفاهم على رئاسة الجمهورية قبل إقامة مخيمات منظمة للاجئين السوريين كما هو حاصل في كل الدول الاخرى لاعتبارات أمنية واغاثية تصر عليها الأمم المتحدة، ويرفضها فريق 8 آذار في لبنان بحجة الخوف من توطين هؤلاء في لبنان كما سبق وحصل مع الفلسطينيين.

وتقول الأوساط إن الأمم المتحدة وبالذات المفوضية السامية للاجئين ترى أن المخيمات المدروسة من شأنها استيعاب المليون ونصف المليون سوري في لبنان والمطلوب الآن قرار بذلك على الأقل.

في غضون ذلك، لفتت مصادر نيابية لبنانية إلى أن من سيتحاورون يوم غد يدركون كم أن الاجواء الدولية والاقليمية مغايرة، ولاحظت لـ «الأنباء» انه في ظل استمرار الابتعاد السعودي ـ الايراني عن آفاق الحوار ودخول العامل العسكري الروسي المباشر على خط الدفاع عن النظام السوري، ما اقلق الطرف الاميركي، وضاعف من مخاوف الاوروبيين من تدفق المزيد من اللاجئين السوريين.

وكانت مختلف الاطراف اللبنانية راهنت على تقارب سعودي ـ ايراني خصوصا بعد مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز المشجعة في واشنطن، وعلى الاخص موقفه، والرئيس اوباما من ضرورة انتخاب رئيس للبنان، لكن تدهور الامور العسكرية على معظم الجبهات الاقليمية قلل من التعويل على الحوار الذي طرحه ويرعاه رئيس مجلس النواب اقل حماسة من ذي قبل، رغم الترحيب الدولي به.

ولا بد من الاقرار بأن الاشارة الاميركية ـ السعودية الى ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان بأسرع وقت شكلت ردا صريحا وحاسما على طروحات تبناها العماد ميشال عون محاولا تغيير قواعد اللعبة، اما عبر الدعوة لانتخاب رئيس من الشعب أو من خلال تبديل الاولويات، اي اجراء الانتخابات النيابية قبل الرئاسة.وتقول المصادر النيابية لـ «الأنباء» إن العماد عون وحلفاءه سيحاولون توظيف تظاهرة التيار في ساحة الشهداء الجمعة الماضي في خدمة وجهات نظرهم على طاولة الحوار، إلا انهم لن يجدوا نفعا، وقالت المصادر أن من كبّر التظاهرة العونية على هذا النحو ارادها على هذا القدر من الحشد، لأنه يريد لها أن تكون تظاهرة الوداع للعماد عون بعدما سلم القيادة لصهره الوزير جبران باسيل.

طاولة الحوار الوطني في مبنى مجلس النواب تنتظر المتحاورين غدا (محمود الطويل)

أوساط وزارية لـ «الأنباء»: لا جلسة حكومية قبل انتهاء الحوار ولا حوار ثنائياً بين «المستقبل» وحزب الله بعده

شرط إقامة مخيمات للاجئين السوريين ينضم إلى معوقات رئاسة الجمهورية

أخبار وأسرار لبنانية

● **المشنوق مستاء من تشويه ضريح الحريري:** يبدي وزير الداخلية نهاد المشنوق استياء من ممارسات حدثت في وسط بيروت إبان حركة الاحتجاجات والشغب، وكان بينها تشويه جدران ضريح الرئيس رفيق الحريري وكتابة شعارات مسيئة. ويدرج المشنوق ذلك في إطار خطة البعض ومحاولاته للتنكيل بإرث الحريري بأشكال عدة تارة بالشائعات وطورا بتشويه سيرته وأحيانا بالهجوم على أبنائه ومحاولة ضرب بيته السياسي، أو بالهجوم على وسط بيروت وتكسيره.

● **مخاوف عون وفرنجية:** بعد قول العماد ميشال عون انه خائف على لبنان من «ربيع عربي جهنمي»، قال النائب سليمان فرنجية «أخاف أن نصل الى وضع أخطر مما نحن عليه وأن نذهب الى الأسوأ. أخاف أن نكون ذاهبين الى مرحلة جديدة»، مذكرا بمرحلة القرار 1559 واغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ومرحلة 7 مايو وتسوية الدوحة.

● **سلام يحذر من الانهيار:** وصف رئيس الحكومة تمام سلام الوضع بأنه «صعب جدا جدا»، محذرا من الوصول الى «الانهيار».

● **أوساط سياسية تخشى تصعيد المظاهرات:** تخشى أوساط سياسية بارزة من عملية خطرة وتصعيدية في موضوع التظاهر بالشكل الذي يحصل فيه، الأمر الذي قد يؤدي، إذا استمر، إلى خراب في حال لم تتخذ إجراءات سريعة وفورية تبدأ فعليا بمعالجة مسألة النفايات المتراكمة. المهم الآن إيجاد حل فوري للنفايات لإزالتها من أمام منازل الناس، الأمر الذي يخفف من نقمة الشارع تمهيدا للتوصل إلى معالجة كل القضايا المطلبية الواقعية والمتوازنة.

● **باسيل في باريس:** تشير معلومات الى أن الوزير جبران باسيل الذي وصل الى باريس سيلتقي عددا من المشاركين على هامش أعمال «المؤتمر الدولي حول ضحايا العنف الإتني العنصري والديني في الشرق الاوسط» (الذي يفتتح أعماله وزيرا خارجيتي فرنسا لوران فابيوس والأردن ناصر جودة اليوم في باريس في مركز المؤتمرات التابع لوزارة الخارجية الفرنسية) في مقدمتهم فابيوس، وسيكون الوضع الناشئ في البلاد محور بحث لجهة مكانته ومدى استقطابه ومدى تأثيره على التغيير السياسي، وخصوصا لجهة انتخاب رئيس للجمهورية.